

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الشريعة والاقتصاد

قسم الاقتصاد والإدارة

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

رقم الإيداع...../.....

الرقم التسلسلي.....

تطوير البناء المؤسسي للقطاع الوقفي في الاقتصاد الوطني

- دراسة حالة الوقف بالجزائر -

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الاقتصاد

تخصص: اقتصاد إسلامي

إشراف الأستاذ الدكتور:

صالح صالحي

إعداد الطالب:

إسماعيل مومني

أعضاء لجنة المناقشة			
الإسم واللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة الأصلية
أ.د عبد القادر جدي	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -
أ.د صالح صالحي	مقررا ومشرفا	أستاذ التعليم العالي	جامعة سطيف-1-
أ.د محمود سحنون	عضوا	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة-2-
أ.د الطيب داودي	عضوا	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة
أ.د سمير جاب الله	عضوا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -
د. السعيد دراجي	عضوا	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

1435/1436 هـ الموافق لـ 2015/2014 م

## ملخص الدراسة:

تأتي هذه الدراسة لتعالج إحدى الموضوعات ذات الصلة باقتصاديات القطاع الوقفي، والذي أضحي يشكل في النظرية الاقتصادية الحديثة محور الأبحاث والدراسات العلمية؛ بغية جعله قطاعا اقتصاديا فاعلا في خدمة الدولة والمجتمع معا، وفق ما تقتضيه أركان الدولة الحديثة، وتدور إشكالية الموضوع حول البحث عن السبل الكفيلة بتطوير القطاع الوقفي في الاقتصاديات الحديثة للدول العربية والإسلامية عموما والاقتصاد الجزائري بالخصوص، وكيفية الانتقال به من الدور السلبي الحيادي إلى الدور الإيجابي في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية، وإشراكه في سياسات الإصلاح الاقتصادي ومسارات التنمية، وبعد استقراء الدراسة للأسس الحضارية للقطاع الوقفي وتطور تكويناته الاقتصادية والإدارية عبر التطبيقات التاريخية والتجارب الحديثة، تنتهي إلى أن عوامل تفعيل البناء المؤسسي للقطاع الوقفي تحكمها مجموعة من المحددات، تتوزع بين ثلاث مستويات متكاملة هي: المستوى التشريعي الفقهي والقانوني، المستوى الإداري التنظيمي والرقابي والمستوى الاستثماري الوظيفي والتنموي، بحيث تبرز مجموعة من المحددات على المستوى الكلي، وتشمل أساسا ترتيب علاقة البناء المؤسسي للقطاع الوقفي بعناصر النظام الاقتصادي كدور الدولة، الملكية،...، ثم تليها محددات على المستوى الجزئي؛ وتتعلق أساسا بالجوانب الأساسية للوحدات الوقفية، وفي هذا المستوى تبرز أهمية مساهمة المؤسسة الوقفية للتطورات المتعلقة بالعمليات الإدارية والأساليب الاستثمارية؛ لكن ضمن إطار الدائرة الحضارية التي تحكم العملية الوقفية.

الكلمات الدالة: القطاع الوقفي، البناء المؤسسي، الاقتصاد الوطني، الدولة الحديثة، محددات التطوير.

## **Abstract :**

This study aims to study one of the topics related to the economics of the endowment sector (Waqf), which pose, in the modern economic theory, an important axis of research and scientific studies, in order to make him an effective economic sector in serving the state and the society together, accordance with the requirement of the pillars of modern state.

The problematic of this research aims to clarify the main ways to develop the Waqf sector in modern economics of Arab and Muslim countries in general and the Algerian economy especially, and how to transfer from its negative and neutral role to positive role in the economic and social system, also to involve it in the economic reform policies and development paths. After the extrapolation of the civilization foundations of Waqf sector and the evolution of economic and administrative components via historical practices and modern experiences, this research results that

The study concluded that the factors activating the institutional structure of endowment (Waqf) sector are governed by a set of determinants, distributed in three integrated levels are: The legislative, idiosyncratic (Fiqh) and legal level, the administrative, regulatory and supervisory level and the investment, functional and developmental level.

These determinants level are divided into: macro level, which mainly include the arrangement of relationship between the institutional structure of endowment (Waqf) sector and the economic system elements such as the role of the state, the property,...then also the micro level, which mainly related to the fundamental aspects of the endowment units, and in this level appear the importance to keep pace of the Waqf institution with the developments relating to the administrative operations and investment methods, But within the framework of the circle of civilization that control the process endowment.

**Keywords:** Endowment Sector (Waqf), Institutional structure, National economy, Modern state, Development determinants.